

# شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 1

محمد بن صالح العثيمين

الان نبدأ بكتاب جديد وهو لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اختراع الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم وش اللي عندك منصة يا خالد حقت العقل حقت العقل طيب الاولى ولا الثانية؟ الثانية؟ الثانية؟ من عنده الاولى؟ عبد الله الحمود. ها؟ عبد الله

الحمود. لا حمود اللي معاك الاولى؟ طيب - 00:00:00

نسأل الله التوفيق. اه نعم. وهي اي طبعا اي طبعا من طابعه لان في حامل حامل الفقيه ها العقل طبعا الرابعة مختلفة مختلفة والخامسة كل يوم على كل حال جزاكم الله خير آآ - 00:00:28

الهم مشترك وضعت سماعة البحرين ايه احسن الله اليك بالنسبة للقراءة؟ ها؟ بالنسبة للقراءة نقرأ ترجمة الشيخ. كيف؟ نقرأ ترجمة الشيخ؟ نقل لا الترجمة ما لها داعي نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك ان شاء الله. شلون الشيخ؟ اقول خير - 00:01:02

بدأ القراءة الليلة الخامسة عشر ها؟ الله المستعان. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد - 00:01:31

فقد قرر شيخنا حفظه الله تعالى قراءة كتاب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله المسمى اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة في اصحاب الجحيم وكان في البداية في يوم الاثنين قرر قراءته بعد المشاورة - 00:01:54

قرر قراءته بعد المشاورة والاستشارة يعني وتنقص ولا لان الشيء المعلوم ما يحتاج الى استشارة. طيب. نعم. قرر قراءته بعد المشاورة. وكانت البداية في يوم الاثنين ليلة الثلاثاء الرابع عشر ليلة الخامس عشر من شهر شوال من عام ستة عشر واربع مئة والف - 00:02:14

قال المؤلف رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي اكمل لنا ديننا واتم علينا نعمته ورضي لنا الاسلام ديننا وامرنا ان ان نستهديه صراطه المستقيم. صراط الذين انعم عليهم غير المغضوب عليهم - 00:02:45

ولا الضالين النصارى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالدين القيم والملة الحنيفية. وجعله على شريعة من الامر امر باتباعها. وامر - 00:03:05

بان يقول هذه سبيلي امره باتباعها في الظمير. عندي كوميريا قالت ما عندي اه ما عندي ظمير وميرا بس فقط لا فيها ظمير فيها ظمير احسن نضيف هو الصراط المستقيم - 00:03:25

عندي صراط انا عندي اللي ما يغير المعنى ما ما يعقل شوي امره باتباعها وامره بان يقول هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني صلى الله عليه وعلى اله وسلم تسليما. وبعد فاني كنت قد نهيت اما مبتدأ او مجيبا - 00:03:56

عن التاء نعم نهيت نسخة اي نسخة هذي ها من الدكتور ناصر لا. ايه خلاص باذن نكتبها نسخة ايه اكتب قد نهيت احسن الله اليكم ترى بعض المؤلفين يضيفها من عنده يا شيخ - 00:04:23

نهيت ولا انا عندي نهيته احسن من نهايته نعم وبعد فاني كنت قد نهيت اما مبتدأ او مجيبا عن التشبه بالكفار في اعيادهم. واخبرت ببعض ما في ذلك من الاثر القديم والدلالة الشرعية. وبينت بعض حكمة الشرع في مجانبة الكفار من الكتابيين والاميين - 00:05:05

عندي في مجانبة هدي الكفار. نعم طيب بان مجانبة الكفار مطلقا ما هو من المشروع يخالطهم الاسلام يدعوهم الى الله عز وجل

في مجانبه هدي الكفار من الكتابيين والاميين وما جاءت به الشريعة من مخالفة اهل الكتاب والاعاجم - [00:05:34](#)

ان كانت هذه قاعدة عظيمة من قواعد الشريعة كثيرة الشعب واصطلاحا جامعا من اصولها حسبا جامعا الناس خايفين لا تصحيح

تصحيح؟ نعم كله مخطوطات كذا اصطدناها؟ لا اصل ايه اصلي - [00:06:04](#)

واصلا جامعا من اصولها كثير الفروع لكني نبت على ذلك بما يسر الله تعالى وكتبت في ذلك لم يحضرني الساعة وحصل بسبب ذلك

من الخير ما قدره الله سبحانه ثم بلغني - [00:06:28](#)

بركات الشيخ رحمه الله ان كتاباته لها تأثير في الامة وهذه من نعمة الله عز وجل على الالب ان يكون لكلامه وكتاباته تأثير بل حتى ان

شيخنا محمد بن عبد العزيز المطوع رحمه الله - [00:06:48](#)

قال ان هذه تعد من كرامات الشيخ الشيخ محمد ابن تيمية رحمه الله يعني كونه يؤثر بالقلوب ويقبل وكونه يؤلف هذه المؤلفات

الكثيرة العظيمة في هذا العمر القليل نعم ثم بلغني باخرة ان من الناس من استغرب ذلك واستبعده لمخالفة عادة قد نشأوا عليها

وتمسكوا - [00:07:06](#)

لذلك بعمومات واطلاقات اعتمدوا عليها فاقتضاني بعض الاصحاب ان اعلق في ذلك ما يكون فيه اشارة الى اصل هذه المسألة لكثرة

فائدتها وعموم المنفعة بها ولما قد عم كثيرا من الناس من - [00:07:39](#)

ابتلاء بذلك حتى صاروا في نوع جاهلية. فكتبت ما حضرني الساعة مع انه لو لو استوفي ما في ذلك من الدلائل وكلام العلماء او كي

مع انه ايه؟ وقع عندي انا - [00:07:59](#)

ايه يقول في باء والمطبوعة مع اني عندي مع انه لو الان يا شيخ من الذي من الاخوان عنده اني اصحاب النسخ المخطوطة مذكورة

عندهم لا على اساس تسمى تسمية هذي مخطوطة باء - [00:08:22](#)

لانه سيمر علينا يا شيخ تسمية المخطوطات مع انه لو استوفي ما في ذلك ايه هذا اللي عندي؟ ايه نسخة باء انا عندي معاني طيب

اختلاف النسخة هذي نعم معاني مع انه لو استوفي ما في ذلك من الدلائل وكلام العلماء واستقرت الآثار في ذلك لو وجد فيه -

[00:08:41](#)

اكثر مما كتبه ولم اكن اظن ان من خاض في الفقه ورأى ايماءات الشرع ومقاصده وعلل ومسائلهم يشك في ذلك بل لم اكن اظن ان

من وقر الايمان في قلبه يشك ولا لم يشك - [00:09:09](#)

تكون نصفه لانها صالحة للنفي والمنفي بل لم اكن اظن ان من وقر الايمان في قلبه وخلص اليه حقيقة الاسلام وانه دين الله الذي لا

يقبل من احد قواه اذا نبه على هذه النكته الا كانت حياة قلبه وصحة ايمانه توجب استيقاظه باسرع تنبيه. ولا - [00:09:27](#)

لكن نعوذ بالله من رين القلوب وهوى النفوس الذين يصدان عن معرفة الحق واتباعه. فصل صحيح لا شك ان من من وقر الايمان في

قلبه و كمل انه سينفر نفورا كاملا من مشابهة المشركين - [00:09:55](#)

لما يترتب على ذلك من المفاصد العظيمة واضمحلال الشخصية الاسلامية في غمار هؤلاء الكفار وسيأتي ما يتبين هذا من كلام المؤلف

فلا حاجة للاطالة فيه نعم ما هو بالظاهر الظاهر ان هذا - [00:10:16](#)

استغنى به عنه ما كتبه اولا الظاهر ان يستغنى به عنه استغنى بهذا عنه نعم نعم هل هذه لا هذا مبالغة نقول الوصف هذا القرني بانه

اعظم من الجاهلية الاولى - [00:10:38](#)

قد يكون مبالاة وقد يكون حقا في بعض الجهات يعني مثل بعض الجهات مثل الشيوعية جاهلية اعظم لا لا هذا مبالغة في بلاد

المسلمين والحمد لله ليس في جاهلية اكثر - [00:11:08](#)

فصل حال الناس قبل الاسلام لأهاي ظاهرة من تصرفات الشيخ ناصر المهم هي في الاصل ما هي عندي اللي عنده نفر فقط اعلم ان

الله حامد ها؟ ايه على كل حال هذه من تسروا الطابع او المحقق الله اعلم. نعم. هذي اتركها منين الشاي هذا؟ هذا العنوان ما هو -

[00:11:23](#)

الي عندنا فصل اعلم ان الله نمشي عليه فصل اعلم ان الله سبحانه وتعالى بعث محمدا صلى الله عليه وسلم الى الخلق على فترة من

الرسل. وقد قتل اهل الارض عربيه وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب ماتوا او اكثرهم قبيل مبعثه. والناس اذ غاب - [00:11:57](#)  
نسخة يمكن لا لها نسخة ثانية قبيل تكون نسخة للايمان عنده قبل والناس اذ ذاك احد رجلين اما كتابي معتصم بكتاب اما مبدل واما  
مبدل منسوخ كيف والناس اذ ذاك احد رجلين اما كتابي معتصم بكتاب اما مبدل واما مبدل منسوخ ودين دارس - [00:12:24](#)  
ما عندنا اما مبدل منسوخ ها؟ واما منسوخ وهذا احسن واما منسوخ احسن اما مبدل واما منسوب كيف لا يصلح اما مبدل يعني  
بدون نصب واما مبدل منسوخ يعني جمع بين الامرين - [00:12:55](#)